مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

21-01-2021

العدد: 3113

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الاغتيالات والخطف يضاعفان معاناة سكان بلدة المزيريب

- لواء القدس يفتح باب الانتساب لسد النقص في صفوفه
- لصوص يرعبون أهل مخيم خان الشيح ومطالبات بالحذر
- توزيع مادة الفحم في مخيمي دير بلوط والمحمدية
- لبنان.. توزيع الخبز على عشرات العائلات الفلسطينية السورية بالبقاع

آخر التطورات

عاد مسلسل الاغتيالات فأطل برأسه من جديد في بلدة المزيريب بريف درعا الغربي الذي تقطنه مئات العائلات الفلسطينية بعد فترة هدوء نسبي، وكانت بلدة المزيريب شهدت يوم أمس الثلاثاء 19 كانون الثاني / يناير اغتيال المواطن السوري "مناضل الساعدي" من سكان بلدة المزيريب في الريف الغربي من محافظة درعا، على الطريق الواصل بين بلدتي اليادودة والمزيريب على أيدي مسلحين مجهولين الهوية، يستقلّون دراجة نارية.

في حين سادت حالة من الهلع والقلق بين أبناء بلدة المزيريب ا بريف درعا الغربي، نتيجة تنامي حوادث القتل والاغتيالات والخطف التي باتت هاجساً يؤرق سكان بلدة المزيريب نتيجة تكررها بشكل كبير، حيث طالت عدد من السوريين واللاجئين الفلسطينيين، وبحسب مجموعة العمل فأن 5 لاجئين فلسطينيين تم اغتيالهم في بلدة المزيريب خلال عام 2020 .

ويعيش قرابة (1700) عائلة فلسطينية في بلدة المزيريب يضاف لهم المئات من العائلات الفلسطينية النازحة عن مخيم درعا.

في سياق مختلف أعلنت مجموعة "لواء القدس" الموالية للنظام السوري قبل عدة أيام فتح باب الانتساب والتطويع لديها بجميع الاختصاصات العسكرية في جميع المناطق السورية، وفق مصادر إعلامية مقربة من اللواء.

من جانبه قال مصدر خاص مقرب من لواء القدس لمجموعة العمل والتي تتحفظ عن ذكر اسمه-: "طالما هناك عمليات عسكرية في سورية فأن باب الانتساب مفتوح بشكل دائم وليس له مدة زمنية محددة لإغلاقه ."

وحول مدة العقد والمبالغ المالية التي تدفعها قيادة لواء القدس للمتطوع، أكد على أن مدة العقد 6 أشهر وهي غير ملزمة للاستمرارية إذا بقي المتطوع على قيد الحياة، مع التزام اللواء بدفع تعويض مادي بسيط لأهل الضحايا أو ممن أصيبوا في ساحات القتال ويقدر التعويض بشكل متوسط بين 25 إلى 50 ألف ليرة حسب واسطة المقاتل ومكانته في اللواء .

وأضاف المصدر الخاص أن رواتب المقاتلين في لواء القدس تختلف حسب موقعه، ففي ساحات القتال يصل راتب المقاتل حوالي 150 ألف ليرة سورية، أما في الصفوف الخلفية يبلغ راتب المتطوع حوالي 100 ألف ليرة سورية، في حين يصرف مبلغ 75 ألف ليرة سورية للعناصر الذين يكلفون بمهمات قتالية أخرى، أما العنصر الدائم والمثبت في لواء القدس فيتقاضى راتب شهري مقداره 50 ألف ليرة سورية، أما عناصر الحراسة يتقاضون مبلغ 15 ألف شهرياً .

بدوره أشار مراسل مجموعة العمل في مخيم النيرب أن لواء القدس كان يخضع المنتسبين إليه لدورات تدريبية شكلية في مناطق تواجده، مثل مركز التدريب في مدرسة النيرب جنوبي مخيم النيرب، وفي ملعب مخيم حندرات بعد السيطرة عليه .

وفقاً لمراسل المجموعة إن لواء القدس منذ عام 2017 وبسبب تكبده الكثير من الخسائر البشرية وحاجته للمقاتلين لم يعد يخضع المنتسبين له لدورات تدريبية، وإنما يقوم بتسليحهم وإرسالهم بشكل فوري إلى ساحات القتال دون تدريب أو حتى تهيئة .

وأضاف مراسلنا أن لواء القدس الذي يقوده محمد السعيد يعاني نقص كبير في مقاتليه بسبب عدم رغبة الشباب للتطوع ضمن صفوفه، حيث كان عدد المتطوعين عام 2017 يقدر بأكثر من 7000 آلاف مقاتل في محافظة حلب فقط، أما اليوم ورغم أن لواء القدس أصبح له فروع في المحافظات السورية فلا يوجد إقبال، معزياً السبب إلى وعي الشباب الذين سادت عندهم قناعة تامة بأن الحرب ليست حربهم وأنهم يذهبون للمجهول مقابل مردود مالي بسيط جداً، وكذلك انصراف أغلب الشباب إلى مهنته وحرفته التي كان يعمل بها قبل اندلاع الأحداث في سورية. وأوضح مراسل مجموعة العمل أن أغلب المنتسبين للواء القدس هم من الجنسية السورية فيما يضم بين صفوفه عدد من أبناء المخيمات الفلسطينية، وعدد قليل جداً من حملة الجنسية الأردنية من أصول فلسطينية .

أما في ريف دمشق حذر نشطاء من أبناء مخيم خان الشيح الأهالي من اللصوص بعد أن ورد أبناء في الآونة الأخيرة عن انتشار مجموعة من اللصوص تقوم بتغيير أقفال المحال التجارية أثناء النهار بهدف سرقتها ليلاً .

ونقلت إحدى صفحات الفيس بوك المعنية بنقل أخبار مخيم خان الشيح: "إن رسائل عديدة وردتها تؤكد وجود مجموعة من اللصوص والمتربصين بأرزاق أصحاب المحال التجارية تعمل على تغيير أقفال المحال المفتوحة أثناء النهار لتقوم بسرقتها ليلاً"، محذرة أصحاب المحال التجارية بتوخي الحذر والتأكد من اغلاق الأقفال بعد رفع غلق المحل لتفويت الفرصة على أصحاب النفوس الضعيفة من اللصوص على حد قولها.

بدورهم حمل سكان مخيم خان الشيح الجهات الأمنية واللجان اللجان الشعبية الموالية للنظام السوري المسؤولية عن حماية أهالي المخيم وممتلكاتهم، مطالبين باتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة للقبض على هذه العصابة .

وكان مخيم خان الشيح شهد في وقت سابق من عام 2020 المنصرم وبشكل ملحوظ انتشار ظاهرة سرقة الكوابل الكهربائية، في حين حذر ناشطون من أبناء المخيم ساكنيه من تنامي عمليات سرقة المنازل الفارغة من ساكنيها، ومن انتشار ظاهرة سرقة الكوابل الكهربائية، التي لم تسلم منها حتى المساجد.

اغاثياً للمرة الثانية على التوالي وخلال أقل من شهر قام فريق ملهم التطوعي، بتوزيع مادة الفحم على العائلات الفلسطينية والسورية القاطنة في مخيمي دير بلوط والمحمدية في منطقة عفرين ناحية جنديرس بالشمال السوري، وذلك في إطار ضمن حملة "خيرك دفا 14"، بهدف التخفيف من معاناة النازحين ومساعدتهم على مواجهة برد الشتاء.

ويواجه اللاجئون الفلسطينيون والسوريون في الشمال السوري أوضاع إنسانية ومعيشية غاية في القسوة في ظل شح المساعدات الإغاثية وتجاهل وإهمال الجهات المعنية والدولية لأوضاعهم المزرية.

في سياق ذي صلة وزع عدد من الناشطين الإغاثيين وبترع من فاعلي خير 500 ربطة خبز على العائلات الفلسطينية السورية القاطنة بمنطقة البقاع اللبناني، ووفقاً لأحد الناشطين أن العدد لا يكفي لأن عدد المهجرين من فلسطينيي سورية بالبقاع الغربي والأوسط يتجاوز الـ 800 عائلة، وهم يعانون من فقر شديد ولا يستطيعون تأمين قوت يومهم.